

تفسير أبي حمزة الثمالي

[204] سورة يوسف إذ قال يوسف لآبيه يا بئس إنى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى سجدتين (4) 142 - [الصدوق] حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رضي الله عنه) قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن الثمالي قال: صليت مع علي بن الحسين (عليه السلام) الفجر بالمدينة يوم الجمعة فلما فرغ من صلاته وسبحته نهض إلى منزله وأنا معه، فدعا مولاة له تسمى سكيئة فقال لها: لا يعبر على بابي سائل إلا أطعمتموه، فإن اليوم يوم الجمعة، قلت له: ليس كل من يسأل مستحقا؟ فقال: يا ثابت، أخاف أن يكون بعض من يسألنا محقا فلا نطعمه ونرده فينزل بنا أهل البيت ما نزل بيعقوب وآله، أطعموهم أطعموهم. إن يعقوب كان يذبح كل يوم كبشا، فيتصدق منه ويأكل هو وعياله منه، = _____ والبغوي في معجمه وابن مردويه عن سلمان بن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخذ غصنا يابسا من شجرة فهزه حتى تحات ورقه ثم قال: ان المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس تحات خطاياهم كما يتحات هذا الورق ثم تلا هذه الآية * (وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذكرين) *. وفيه: أخرج ابن جرير والطبراني وابن مردويه عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): جعلت الصلوات كفارات لما بينهن فان الله تعالى قال: * (إن الحسنات يذهبن السيئات) *. وفيه أيضا: أخرج البخاري ومسلم وابن مردويه عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: رأيتم لو ان بباب أحدكم نهر يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيئا قالوا: لا يا رسول الله قال: كذلك الصلوات الخمس - يمحو الله بها الذنوب والخطايا. (*)